

دَعَا لِيْلَةَ الشَّذَاءِ

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي (رحمهم

الله):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ، وَأَنْتَ
مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلَهَ دُونَكَ، اعْتَرَفَ لَكَ
الْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ، الَّذِي لَا يَزُولُ،
وَالْغَنِيُّ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يِعْوُلُ، وَالسُّلْطَانُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ،
وَالْعِزُّ الْمَنِيْعُ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ، وَالْقُوَّةُ
الْمَتِينَةُ الَّتِي لَا يَضْعُفُ، وَالْكَبْرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُوصَفُ،
وَالْعِظْمَةُ الْكَبِيرَةُ، فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ النُّورُ وَالْوَقَارُ، قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ، وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ
نُورًا، وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ النُّورِ وَالْعِظْمَةُ، وَالْإِكْلِيلُ الْمُحِيطُ بِهِ
هَيْكَلُ السُّلْطَانِ، وَالْعِزَّةُ وَالْمِدْحَةُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ، وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ ، وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ ، وَالْعُلَى وَالْعَظْمَةَ ،
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْجَبْرُوتِ ، وَالسُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَدِيرُ
عَلَى جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ ، وَلَا يُضَعِفُ شَيْءٌ
عَظَمَتَكَ ، خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيَّتِكَ ، فَفَعَلْتَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمَكَ ،
وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرَكَ ، وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ أَمْرَكَ ، وَوَسِعَتْ حَوْلَكَ وَقُوتَكَ ،
وَلَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا ، وَالْأَلَاءُ
وَالْكِبْرِيَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَالنَّعْمِ الْعِظَامِ ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا
تُرَامُ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ ، رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، الْمُقَفَّى عَلَى
آثَارِهِمْ ، وَالْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَى أُمَّهِمْ ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى تَضَدِّيْقِهِمْ ،
وَالنَّاصِرَ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ مَنْ ادَّعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ ، وَسَارِ
بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ ، صَلَاةً تُعَظَّمُ بِهَا نُورُهُ عَلَى نُورِهِمْ ، وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا
عَلَى شَرَفِهِمْ ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ ، وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ ، اَللَّهُمَّ فَرِّدْ مُحَمَّدًا ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ
فَضِيلَةً ، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً ، حَتَّى تُعَرِّفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ
الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَبْ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ
الرُّفْعَةِ أَفْضَلَ الرُّفْعَةِ ، وَمِنَ الرِّضَا أَفْضَلَ الرِّضَا ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ
الْعُلْيَا ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى ، وَاتِهِ سُؤْلُهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ،

أَمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ
الْعَظِيمِ، الْمَخْزُونِ، الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمَاوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ،
وَيَسْتَوْجِبُ رِضْوَانِكَ الَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَى، وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ،
وَحَقَّ عَلَيْكَ إِلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلُكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالْحَفِظَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ، وَأَنْبِيَائُكَ
الْمُرْسَلُونَ، وَالْأَخْيَارُ الْمُتَجَبُّونَ، وَجَمِيعُ مَنْ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَقْطَارِ
أَرْضِكَ، وَالصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي،
نَعِيمَ الْأَخِرَةِ، وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ،
وَمَنَازِلِ الْأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي، وَأَنْتَ تَعِيدُنِي،
لَكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي،
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ وَثِقْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ
مُضْطَّرٍّ، وَرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ أَوْثِقْ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، اللَّهُمَّ فَادِّنِ اللَّيْلَةَ
لِدُعَائِي، أَنْ يُعْرَجَ إِلَيْكَ، وَأَذِّنْ لِكَلَامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ، وَاصْرِفْ
بَصْرَكَ عَن خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَاشْقَى، وَأَنْ أُغْوِيَ نَاسِكاً، وَأَنْ أَعْمَلَ
بِمَا لَا تَهْوَى، فَأَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى،
وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ

أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ، وَأَتَمَّ التُّعْمَةِ فِي النَّعْمَاءِ، وَأَفْضَلَ
الشُّكْرِ فِي السَّرَاءِ، وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَاءِ، وَأَفْضَلَ الرَّجُوعِ
إِلَى أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ
الْمَحَبَّةَ لِمَحَابِّكَ، وَالْعِصْمَةَ لِمَحَارِمِكَ، وَالْوَجَلَ مِنْ خَشِيَّتِكَ،
وَالْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ، وَالنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ، وَالرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ
ثَوَابِكَ، وَالْفِقْهَ فِي دِينِكَ، وَالْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ، وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ،
وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، وَالِاسْتِحْلَالَ لِحَلَالِكَ، وَالتَّحْرِيمَ لِحَرَامِكَ،
وَالْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَعْاصِيكَ، وَالْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ، وَالصَّدْقَ بِوَعْدِكَ،
وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ، وَالِإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ، وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ
وَالِإِزْدِجَارَ عِنْدَ رِوَاجِرِكَ، وَالْأَصْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ
أَمْرِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ، وَعَلَى عَتَرَتِهِ الْمَهْدِيِّينَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ ﴿